الدار البيضاء

قرية فلسطينية مهجرة، كانت قائمة في امتداد سهل عكا، ولكنها كانت تتبع إدارياً لقضاء مدينة حيفا إذ تقع في ناحيتها الشرقية وتبعد عنها حوالي 7 كم.

لاتوجد إحصائية دقيقة حول مساحة أراضي هذه القرية أو حتى مساحتها المبنية، وآخر ذكر للقرية وسكانها كات في إحصائية رسمية لعدد السكان في فلسطين صدرت عام 1931 عن سلطات الانتداب البريطاني، ولم يعد للقرية أي ذكر بعد ذلك التاريخ.

ووفقاً للمؤرخ مصطفى الدباغ والدكتور يوسف أبو مايلة، فإن القرية صُنِفَت من ضمن القرى الفلسطينية المزالة في زمن الانتداب البريطاني.

الباحث والمراجع

- **قاموس القرى الفلسطينية أبان الانتداب البريطاني** ، محمد برهومي.
- الدباغ، مصطفى. **"بلادنا فلسطين_الجزء السابع- القسم الثاني"**. دار الهدى. كفر قرع. ط 1991. ص: 670- 671.
- **إحصاء نفوس فلسطين 1931**. وثيقة رسمية بريطانية. 1932. القدس. ص: 89.

أهمية موقع القرية

كان لموقع الدار البيضاء أهمية كبيرة ترجع لكونها كانت على الطريق العام الذي يأتي من مدينة عكا إلى مدينتي حيفا وجنين، هذا بالإضافة لإشرافها على سهل عكا شمالاً، ومرج ابن عامر شرقاً ومن الشمال والجنوب الشرقي.

الحدود

كانت القرية تتوسط عدة قرى وخرب منها ما اندثر أيضاً في ثلاثينيات القرن الماضي، ومن هذه القرى:

- خربة جدور (مزالة قبل النكبة) شمالاً.
- قريتي الكساير وهوشة(مزالة قبل النكبة) شرقاً.
- قرية المجدل من الجنوب الشرقي.
- قرية الهزيج جنوباً.
- امتداد أراضي قريتي بلد الشيخ، وياجور من الجنوب الغربي.
- مدينة حيفا غرباً.
- البحر المتوسط من الشمال الغربي.

ملاحظة:

استندنا في تسمية حدود هذه القرية استناداً لخارطة مفصلة لقرى ومدن فلسطين التاريخية، قد تحمل هذه المعلومة بعض الأخطاء، لذا نرجو ممن تتوفر لديه معلومات أدق حول هذه القرية التواصل معنا وتزويدنا بها.

السكان

قدر عدد سكان الدار البيضاء عام 1922 ب 33 نسمة جميعهم من العرب المسلمين، ارتفع العدد في إحصائيات عام 1931 إلى 225 نسمة من العرب المسلمين باستثناء 28 شخصاً من اليهود.

ضم هذا الإحصاء سكان العُبَيْد، وعرب السمينة وعرب النعيم ومحطة مزرعة سابينا، وورش سكة اليد، الغوارنة ونقطة بوليس مزرعة سابينا وكلن للجميع 50 منزلاً حتى تاريخه.

ويؤكد المؤرخ مصطفى الدباغ أنه عقب عام 1931 لم يعد هناك أي ذكر للقرية أو سكانها.